كتاب جامع

خذ العبرة

وصايا منّآ إليكم

تحت إشراف:
صفية بن حمزة

المثقف

خذ العبرة

"وصايا منَّا إليكم"

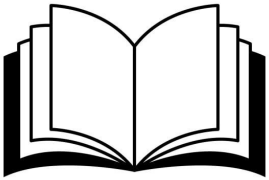

الطبعة الأولى 1445 هـ - 2023 م
(ISBN) : 978-9947-79-968- 0
الإيداع القانوني: 2023/12

اسم العمـــل: خذ العبرة "وصايا منَّا إليكم "
اسم المؤلـــف (ة): مجموعة كُتاب
تحت إشراف: صفية بن حمزة
المدير العـام / سميرة منصـوري

الناشر/ دار المثقف للنشر الجزائر
صفحة الدار على موقع فيسبـــوك:
/https://www.facebook.com/elmothakaf
الموقع الإلكترونـــي: www.elmmothakef.com
هاتـف / فاكس 79 47 80 033 / 79 90 21 0773
واتساب/68 04 59 0696

المثقف للنشر والتوزيع

جميـع حقـوق النشـر الورقـي و الإلكتروني والمرئي والمسـموع محفوظـة للمؤلـف وغيـر مسـموح بتـداول هـذا الكتـاب بالقـص أو النسـخ أو التعديـل إلا بـإذن مـن الناشـر.
©

تحت إشراف: صفية بن حمزة

كتاب جامع

خذ العبرة

"وصايا منَّا إليكم"

المثقف
للنشر والتوزيع

الإهـــداء

إلى من مرّ بتجارب وتعلَّم...

إلى من أخذ العبرة كي لا يتألَّم...

إلى من أخذ دروسًا وتقدَّم...

إلى القارئ الذي قرَّر أخذ العبرة ولم يستسلم...

إلى من سال حبره هنا كي ينير ويفيد، طريق كل مارّ من هنا ليستفيد...

بقلم: صفية بن حمزة

مقدمـــــة

حللت أهلا ونزلت سهلا، بما أنَّك اخترت هذا الكتاب فلا شكّ أنَّك ممَّن اصطفاه الله لينير له طريقا مليئاً بالنَّجاحات دون أخطاء... من هنا ستتعلَّم، ستأخذ العبرة لتتدرَّب كي لا تعيد الخطأ أو تتألَّم.

بحبر أقلامنا كتبنا، وعن تجاربنا تحدَّثنا، لكي تأخذ من هنا العبرة ولتستنتج الحكمة ..

وصايا منَّا إليكم أيُّها القرَّاء المختارون... إليكم من قصصنا وتجاربنا وآلآمنا وأحزاننا وأفراحنا وأحلامنا وطموحاتنا... خذوا العبرة لتستفيدوا وتفيدوا، اصنعوا المجد لحياتكم، حقّقوا أحلامكم بلا أخطاء أو خسائر، اقلب الصَّفحة واستمتع بما خطَّت أناملنا، بين الصَّفحة الأولى والأخيرة بحر من المعاني والحكم فغص جيّدًا مثل الغوَّاص الماهر.

بقلم: صفية بن حمزة

زوبعة الحياة

مهما طال اللَّيلُ فلا بدّ من طلوع الفجرِ، مهما طالت الحياة فلا بدّ من القبرِ، ومهما طالت الطُّفولة وريعانُ الشَّباب فلا بدَّ من الشَّيخوخة... كن من تكون فسوف تمرّ بنفس المراحل، عليك باستغلال الطُّفولة بعيش البراءة وبياض القلب، وأمَّا عن الشَّباب، فقم ببناء نفسك وشخصيَّتك الفذَّة جسدا وروحا لترتاح فيما بعد في شيخوختك.

هكذا هي الحياة، والأيَّام تدور وتدور، ولا بُدَّ أن يصل إليك الدَّور، وحتما ستدركه على الفور... فكم من شخص كبُر ومات وحيدًا، وكم من شخص عاش ومات سعيدًا، وما تفعَلُهُ من خيرٍ أو سوءٍ سَيُردُّ لك مع زوبعة الأيَّام؛ فاختر لنفسِك ما تريد، فاستعد واعمل وجاهد وجهّز لكلّ مرحلة كي لا تعاني عندما تصل إليها.

أتعلم أين تجد نفسك؟ هل تعلم أين تجد ذاتك؟ أو هل تعلم كيف تصنع سعادتك؟ أتعلم أين هي راحتك، أين تجد همَّتك وشجاعتك؟

تجد نفسك بين الرُّكوع والسُّجود، تجد ذاتك عند تلاوتك للقرآن، تصنع سعادتك عند الاستيقاظ لصلاة الفجر، تجد راحتك حين قراءتك لوردك اليومي، وتجد همَّتك وشجاعتك حين تدعوك أمّك بدعوة لبرّك بها... خذ العبرة ولا تجعل كلّ يوم يمرّ كسابقه، اليوم كالغد والغد كالأمس؛ بل كن استغلالي في وقتك، قدّر كلّ ثانية وجهّز فيها لمستقبلك، كن شخصًا نشيطا متحفّزاً للجديد دوما.

بقلم الكاتبة: صفية بن حمزة ـ ولاية الجلفة

أوراق أيلول

أنا التي سيطر عليها الألم، دهست سعادتها الخيبات المتتالية، تُحاول إضحاكها فتبكي، حسَّاسة إلى هذا الحدّ... تخيَّلوا!

وعيناي مُغرمة بذرف الدُّموع، ضعفي ممزوج بالقوَّة، كتومة وأحتمل الكثير، لأستسلم لموقف صغير وتافه، وأنفجر، فيظنّني النَّاس طِفلة... أبكي لأنَّ القهوة في منزلنا انتهت، و قطعة الحلوى التي خبَّأتها بخزانتي اختفت... لا أحد يعلم أنَّني أبكي كلّ ما حُبس لأيَّام بداخلي وكلّ ما رأته عيني، الأحبَّاء الذين تساقطوا مثل أوراق أيلول من ربيع حياتي، أبكي أيَّامًا قضاها قلبي يُصارع من تفاهة خصومات العالم...

إخوة يتنافسون من أجل الميراث، و منهم من يُغضب أمّه لإرضاء زوجته، نسوا أن خِتام حياتهم قطعة قماش بيضاء، ويا ليتها سوداء كسواد قلوبهم وتفاهة تفكيرهم... يا ليت الكلّ يسمعني ويتمعَّن كلماتي، وخاصَّة أولئك الذين قلوبهم خالية من الرَّحمة، كالذي وضع السُّم لقطَّة جائعة، بدل أن يطعمها ركلها بعيدا ولكنَّها عادت إليه رغم إهانتها، رغم ألمها، فقتلها... أتظنّ نفسك إنسانًا؟ قتلها! لماذا؟ ألأنَّها اقتربت وأخذت من طعامه، أليست سخيفة أفعالك هذه، لما كلّ هذه القسوة... إنَّها كائنات ضعيفة، لا تتكلَّم لتدافع عن نفسها، ولو كانت تتكلَّم لكان لها عقل، ولو كان لها عقل لما تقدّمت إلى شخص مثلك، ولما طلبت منك أنت بالذَّات!

يا من تقرأ سطوري هذه الآن، خذ بكلماتي إلى من بقلبه هذا المرض، لعلَّه يشفى ويدرك سخافة أفعاله... لا تقل لي الإنسان أولى! كُلّنا أرواح لدى المولى، لكن الإنسان رزقه الله بالكلام والتَّعبير عن حالاته، لكن هم بُكم لا يستطيعون التَّعبير عن ألمهم، وحسبي الله في شخص يضع سمًّا لقطة أو أيّ حيوان آخر، حزينة أنا من الحياة التي تبيَّن عليها أنَّها متاهة كبيرة، وطُرق مظلمة ممتلئة بالخداع والكذب والقتل وغدر البشر، حتَّى من الإخوة الذين أصبحوا أعداء، بسبب ماذا؟ إرث لا يتجاوز السنتيم، أو قطعة أرض حجمها يوازي حجم القبر الذي سيكون خِتام حياتهم، أصبح المال يُعمي أبصارهم... الحياة كابوس مُخيف، رُبَّما بالنّسبة لي فقط، من اليوم الذي وُلدت فيه وأنا أصارع مع تفكير مجتمعنا الغبيّ، ولكنَّني كنت عاجزة أن أمشي عكسه، الحياة ليست سهلة، كنت أظنُّها فقط أنَّني أشتري الحلوى التي أحبّها، وألعب مع صديقاتي... كان هذا همّي الوحيد، ولكن ظهرت الحياة مُخيفة، مخيفة جدًّا، مخيفة أكثر من خوفي على لُعبتي من أنَّها تضيع منّي، أو شخص يأخذها من يدي وأنا نائمة، كنت أظنّ أنَّ الذي يبكي يكون من الضَّحك أو من الجوع، الآن فقط أدركت صُعوبتها عندما كبرت، مخيفة لدرجة أنَّ الأشخاص أصبح لديهم القتل سهلاً مثل شرب الماء، وبسهولة يقومون بجذب أشخاص إليهم، وبسهولة أكثر يقومون بِبَني الأحلام، وعندما يُصيبهم الملل يُحطّمونها بكلمة تقتل... الحياة ما كانت فقط لعبة ألعبها، لكي أخاف وأختبئ خلف الباب، الآن أصبحت أختبئ منهم من وراء نِفاقهم وغدرهم...

وأنا سأخبركم بشيء الآن، وخذوها عبرة منّي؛ لا تثقوا بأيّ شخص كان، فوالله لا شيء أجمل من رِفقة القطط، تلك الكائنات الضَّعيفة التي لا تعرف لا الخداع ولا الغدر... ارحموهم، والله ستشعرون بحلاوة الحياة، فمن يرحم هذه الكائنات يرحمه الرَّحمن...

ولا تجعلوا المال أكبر همومكم، والله إنَّ الدُّنيا فانية، جرّبوا فقط أن تتنافسوا على الصَّلاة وعلى فعل الخير، كإطعام حيوانات الشَّوارع...

وحافظو على قلوبكم، تلك القلوب الطيّبة النَّقيَّة، والأهمّ صلة الأرحام لا تقطعوها بسبب الميراث، فمن الغباء أن تمشي أمام أخوك كالغريب، فكّر جيّدًا واعلم أنَّ كلّ الأشياء التي تقاتلت مع أخاك من أجلها، لن تأخذ منها شيئًا يوم وقوفك أمام الله، ستأخذ أعمالك، وأكبر شيء تحاسب عليه هو صلة الأرحام، سواءً حافظت عليها أم لا.

صحيح أنَّ الحياة ليست سهلة كما أخبرتكم، لكنَّها علَّمتني الكثير، أصبحت أعرف مرارة الجروح وأحرص أن لا أكون سببًا في زرعها في قلب أحدهم، وفي الأخير، كونوا أوفياء بوعودكم، حافظوا على صداقاتكم، قدّموا ما تستطيعون، وحين تشعروا بأنَّ حياتكم في خطر ابتعدوا، والأهم، اعتنوا بقطط الشَّوارع فربَّما تكون سببًا في سعادتكم ذات يوم، سببًا في راحتكم، فحياة بعض الأشخاص تعيسة بسبب كرههم لهذه الكائنات اللَّطيفة، اعتنوا بهم جيّدا، وهذه كلمتي الأخيرة. أحبّكم ❤ جميعا...

بقلم: حنان سنـاڤرية ـ ولاية وادي سوف

سجنك تفكيرك فاحذر

دون مقدّمات، أخذ العبرة ليس من السَّهل ذكره دون تجربة ودون غوص في بحر الحياة العميق، فهو أكبر من أن يفيه حبر على ورق، لذا: خذ الحقيقة من أفواه المواقف، أنظر إلى الفعل قبل القول، اعمل بالبصيرة لا بالبصر، وعبّر واعتبر وخذ جوابك من ما يبديه لك الواقع لا الخيال، واعلم بأنَّ الدُّنيا أتفه من أن تشغل تفكيرك بها. وخير مثال حيث قام أحد مديري الإنشاءات بالتجوُّل في أحد مشاريعه إلى أن شاهد ثلاث عمَّال يكسرون حجارة صلبة... فسأل الأوَّل: ما الذي تقوم به؟ قال: اكسر الحجارة كما طُلب منّي، فأعاد السُّؤال للثّاني فقال: أقوم بتشكيل أشياء جميلة بواسطتها... فأعاد الكرَّة مع الثَّالث فردَّ عليه: ألا ترى أنَّني أبني ناطحة سحاب... فبالرّغم من أنَّ ثلاثتهم عمَّالاً بنفس الدَّرجة، إلاَّ أنَّ الأوَّل رأى نفسه عبدًا، والثَّاني فنَّانًا، والثَّالث طموحًا ذا إرادة. العبرة من ذلك «نظرتنا لأنفسنا هي من تحدّد طريقنا، وعباراتنا هي من تبني ذاتنا».

قيل قديما أنَّ أحد منقذي العبيد سُئل يوما: ما هو أصعب شيء واجهته في مهمَّتك؟ فقال: "أن تقنع العبد بأنَّه ليس بعبد". كلّ هذه العبر تشيد إلى أنَّ الإنسان عدوًّا لذاته، ومثبط لعزيمته.

مستقبلنا بأيدينا فلا نضيّعه بالجلوس في الحاضر والنَّحيب على الماضي... مستخلص القول: اِسعى، واجتهد، وكن أنت، تصل وإن طال الدَّرب، تنجح وإن كنت وحيدا، واصبر تجد جزاءً يرضيك، كقوله تعالى: « إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ» سورة المؤمنون آية 111.

بقلم: إيمان بورزق ـ ولاية الجلفة

الحياة كالبحر

وأيَّامها كأمواجه ونحن فيها كالمسافرين، تبحر بنا الأيَّام ولا ندري أين تضعنا؟ فيوم عسير كأيَّام شديدة، ويوم هادئ كأمواج هادئة... أخبار مفرحة كنسيم ناعم يشرح الصُّدور، وأخرى هوجاء كالعاصفة ترمينا بعيدا عن شاطئ السَّفر، فالبحر يبعدك عن أحبابك، وهكذا الأيَّام تبعدك عمَّن تحب وتجمعك بمن لا تعرف... نركب البحر خائفين من المجهول، ولنا في الحياة آمالاً قد لا ندركها، ومع ذلك نحبّ الحياة والأمل باقٍ.

هذه الحياة عبارة عن قطار يسير بنا ونحن من نختار محطَّات توقُّفنا، لذا قاوم ما تكره لتصل إلى ما تحبّ، واعلم أنَّ الجزء المحذوف من كلامنا هو النَّظرة التي نحتفظ بها والأحلام التي لا نخبر عنها أحدًا، النَّبرة التي نُخفيها والذِّكريات التي نتظاهر بنسيانها، هي نحن في الحقيقة، هي ذواتنا وكينونتنا.

تمرُّ الحياةُ بين حلمٍ وأُمنية، ولا يحدث إلاَّ ما كتب الله لنا، عيونٌ تحلم، وقلبٌ يتمنَّى، وربٌّ كريم.

إيَّاك أن تحزنَ على فواتِ الأشياء، هناك أشياء كان ينبغي لها أن تزول إلى الأبد، كان هناك أشخاصٌ لا بدّ لهم من الرَّحيل بلا عودة، أن يعودوا غرباء... هناك مواقف مريرة كان لا بدّ أن تمرّ عليك لتقوى على مواجهة غيرها فيما بعد، وهناك فرصٌ كان لا بدّ لها أن تضيعَ حتَّى لا تضيع أنت، وهناك أيامٌ لا بدّ أن تَخلوا عليك حتى تدرك قيمة الأيَّام التي ستحنو عليك...

لا تنظر إلى كلّ ما كان مرًّا على حقيقته، لا يمكن أن تعاني فقدًا دون أن تنال عوضًا بعده... قد يؤخّر الله عنك أشياء، إمَّا لكي تصحّح من مسارك أكثر فتعود له، أو لكي تنضج أكثر فتأتيك بوقت مناسب تسعد بها ولا تُرهقك.

أنت أمام إله كريم وغنيّ يحبّ العطاء، ولا يُمسك عجزًا بل لحكمة، ولو كشف لك حكمته لكان المنع قمَّة العطاء، لأنَّ ما تريد قد لا يناسبك الآن، ولكن قد يناسبك غدًا، لا تسمح لروحك بالانطفاء، كُن لنفسك الشَّمعة والمصباح، اِصعد على كتفي من كان سببًا في سقوطك يومًا وانظر لهم من أعلى الدَّرج، من أراد رؤية دموع انكسارك أره ابتسامة انتصارك، لا تنتظر أن تجد ضوءًا في آخر النَّفق، خذ بيدك الشُّعلة وأنر النَّفق بنفسك، تذكَّر: "لا ينساك الله، ولو ظننت أنَّك بالكاد تتحمَّل الحياة، يأتيك باليُسْر والفرج في ذلك الوقت الذي تشعر فيه أنَّك على شفا حفرة من السُّقوط، فالله إذا أراد بك خيرًا تعجَّبتَ من طريقته، يأتيك الخير من بين ألف طريقٍ ضيَّق، حتَّى أنَّك لا تعلم متى وكيف حدث ذلك". بصبرك واجتهادك تستطيع أن تفعل المستحيل، فقط واصل للسَّعي نحو الأفضل. عندما تشعر أنَّك على وشك الاستسلام ، فكّر في أولئك الذين يتمنّون رؤيتك فاشلاً، كُن قويًّا، احمِ أحلامك ولا تدع أحدًا على الإطلاق يحبطك أو يقلّل من معنويَّاتك بإخبارك أنَّه لا يمكنك فعل شيء ما، على العكس؛ إذا أردت شيئًا فانهض واحصل عليه.

في هذه الحياة ليس عليك إثبات أيّ شيء لأيّ شخص سوى نفسك، أقنع نفسك بقدراتك، إن لم تستطع أن تفعل ذلك الآن، فلن تتمكَّن من فعله لاحقًا...

"انظر الى الحياة بتفاؤل، التذمُّر والشَّكوى من المشاكل التي تعترض طريقنا يستهلك تفكيرنا ووقتنا دون طائل" ما أجمل الحياة عندما ننظر إليها بجانب مشرق، وما أجمل شعاع الشَّمس عندما تشرق إشعاعاتها الذهبيَّة.

بقلم: ريم غزيزات ـ ولاية المدية

مسافة أمان

كنت قد أدركني التَّعب الاجتماعي قبل اكتشاف المعنيّين، لا يمكن لأيّ علاقة اجتماعيَّة أن تكون صحيحة في غيابهما: (فنّ المسافة، ورفض ما لا نريد)، حيث كانت جميع علاقاتي غير صحيَّة ومتشابكة وغير واضحة الحدود، لا أفرّق بين الصَّحيح والخاطئ عند التَّعامل مع من هو أكبر منّي أو من هو أصغر منّي سنًّا، كانت جميع الحواجز مهدّمة، أتحدَّث عن كلّ شيء أمام من يهمّه ومن لا يهمّه، وأتحدَّث في جميع خصوصيَّاتي مع الكبار ومع الأطفال أحيانا، وأحيانا أخرى أبرّر لأفعالاً تخصّني أنا وحدي ولشخص لم يطلب التَّبرير من الأساس، ودائما أحمل على عاتقي ما لا طاقة لي على تحمُّله لمجرَّد الخوف من قول لا... مرَّت سنوات على هذا النَّحو من الاستنزاف الذي منح جميع من حولي التَّطاول على جميع ما يخصّني، ومنحهم أيضا السَّماح لأنفسهم قول كلّ شيء دون تردُّد، وطلب أيّ شيء دون خجل، حتَّى تلاشت خصوصيَّتي وراحتي وحقوقي... وبعد معاناة طويلة من هذا الموضوع قرَّرت التوقُّف عن هذه السَّخافة وفهم وإتقان فنّ المسافة مع الآخرين وتعلُّم رفض كلّ ما لا يرضيني، وفي بادئ الأمر كان عليَّ أن ألاحظ نماذج عدَّة من فاقدي إتقان فنّ المسافة واللُّطفاء مع النَّاس لحدّ السَّذاجة، فتذكَّرت فجأة مسلسل سوري شاهدته في فترة مراهقتي يتحدَّث عن بثينة، امرأة في الثَّلاثينيَّات من عمرها، كانت ترعى أمّها المقعدة و في نفس الوقت تقوم بجميع أعمال المنزل بالرُّغم من تواجد أكثر من شخص يمكنه أن يقوم بأحد المهمَّتين، والذين يعتمدون عليها أيضا في جميع شؤونهم وكأنَّها آلة لا تملّ ولا

تتعب، ولأنَّها لم ترفض الاستغلال الذي يقع على عاتقها أصبحت تعاني من مشاكل صحيَّة وضغوطات نفسيَّة، بل وأصبحت هي المُلامة في نظرهم عندما أصيبت بهشاشة العظام واكتئاب حاد... ثمَّ تذكَّرتُ امرأة من الجيران التي حكت لأختي قصَّتها وهي تبكي بحرقة، عن عملها الشَّاق الذي تتعب فيه لحد الإغماء، وعن أجرها الزَّهيد والذي كانت لا تشتري منه شيئا لنفسها تحت مسمَّى؛ إعالة العائلة المتكوّنة من إخوة متجبّرين يصرفون أموالهم في ملذَّاتهم الشَّخصيَّة ويأخذون راتبها، لدرجة أنَّها إن اشترت شيئا زهيد الثَّمن لنفسها تُوبّخ كما لو كانت مجرمة... وغير ذلك الكثير من النّساء المستغلاَّت الغير رافضات لقول لا، نفسي قبل كل شيء. فجعلني ذلك أبدأ بمراقبة التَّصرُّفات التي يمكن أن تجعلني لا أتقن فنّ المسافة لحدّ الاستنزاف والتعرُّض للاستغلال الاجتماعي، وتوصَّلت إلى قواعد حياتيَّة مهمَّة كان عليَّ تطبيقها والإيمان بها بشدَّة، كان لبّها أنَّ ما يخصّني أنا الوحيدة التي أملك حريَّة الاختيار والقرار فيه، وأنَّ رفض الاستغلال هو ما يجعلني مميَّزة في أعين النَّاس وليس التَّفاني في العطاء، وأنَّ قول لا لما لا يرضيني هو في حدّ ذاته كاريزما وقيمة، وأنَّ أموري الخاصَّة ليست قضايا رأي عام كلّ حسب تطاولاته وتحليلاته التي قد تكون خاطئة أكثر من أن تكون صحيحة، وأنَّه ليس عليَّ تحميل نفسي فوق طاقتها في أيَّ مجال كان لأعجب أيًّا كان، ووضعت حكمتين تعوَّدت أذناي على سماعهما قاعدة أمام عيني: (أين تضع نفسك ستجد نفسك) و (من تحمَّل حمَّلوه، ومن تدلَّل دلَّلوه) فخذ العبرة.

بقلم: بن سودة مريم ـ ولاية تبسة

طموح

ربّما أنت جالسٌ الآن ولعلّك تودّ إكمال قراءة هذا الكتاب الذي بين يديك، دعني أخبرك يا صديقي أنَّ هذه الصَّفحة التي أمامك مختلفة عن التي قبلها، وكلّ صفحة من هذا الكتاب تحمل أفكارًا مميَّزة وجميلة، لكلّ إنسان أحلام وطموحات يودّ تحقيقها، لقد وُفِّق أناس كثيرون في ذلك، لكن كيف؟

نعم بالضَّبط هي تلك الإجابة التي خطرت على بالك: (لم يستسلموا، استغلُّوا الوقت، عملوا كثيرا، تحلّو بالإرادة، وهناك من تلقَّى دعما، وهناك من حالفه الحظّ...). وجب علينا أخذ العبرة من النَّاجحين والسَّير على خطاهم، وبعض أشهر النَّاجحين في العالم مثل: "بيل غيتس"، الذي صنع ثروته بنفسه، لاحظ أشهر أقواله: "عليك أن تحترم المتفوّقين حتَّى وإن كانوا غريبي الأطوار، لأنَّه غالبًا ما سينتهي بك الحال بالعمل تحت قيادتهم". (الاحترام).

"أيلون ماسك"، وأشهر ما قاله: "النَّاس يجب أن يلاحقوا شغفهم، هذا ما يجعلهم سعداء". (الشَّغف مهمّ)

ومن العرب: الرَّجل الغنيّ عن التَّعريف أو أسطورة التَّحفيز "إبراهيم الفقي"، أشهر أقواله: "عش كلّ لحظة كأنَّها آخر لحظة في حياتك، عش بالإيمان، عش بالأمل، عش بالحب، عش بالكفاح، وقدّر قيمة الحياة".

أنظر يا صديقي، لقد أكرمنا الله بالعقل، لذا وجب استغلاله، فكّر وخطّط واعمل، افعل شيئا ما، أترك بصمة لك في هذا العالم، توقّف عن تضييع كلّ طائلة من الوقت فيما لا ينفعك، خذ العبرة من الذين صنعوا مجدا لأنفسهم... لأذكّرك يا صاح، أنَّ هناك أسرارا لن يُسمِعك إيّاها أحد، فاصنع سرّك وحقّق حلمك، لا تستمرّ في فعل شيء أنت تدري أنَّه لن يغيّر منك، فكما يقال: "لا داعي لشرب ماء البحر كاملا للتَّأكُّد من أنَّه مالح". جدّد فرصك كلّ يوم، فكما يقول "مارك توين": "اِمنح كلَّ يوم فرصة لأن يكون أجمل أيَّام حياتك". تجنَّب المشتّتات وتمسَّك بشغفك، وهذا آخر قول "لنابوليون هيل": "اِحرق كلّ مراكب العودة" أي لا للتَّراجع.

أخيرا: اقتدي بأولئك النَّاجحين وتيقَّن أنَّ الله لا يأتي إلاَّ بالخير، لذا تفاءل خيرا دائما، واسعى لصنع ذكريات جميلة... والسَّلام.

بقلم : قليليش شيماء ـ ولاية تيبازة

حقيقة الحياة

يا أعزَّائي، سأكلّمكم عن هاته الحياة وتجاربها التي نمرّ بها في هذا الزَّمن، الحياة التي نعيشها حياة بسيطة لكن بعض المنافقين فيها لا يعرفون قيمتها وقيمة البشر أصحاب القلوب الطيّبة، يخدعوننا من خلف ظهورنا ونحن لا نعلم، ويكذبون ونحن نصدّق كلماتهم وأفعالهم الغبيَّة وهم كالشَّياطين لا نراهم بل نرى أفعالهم، أمَّا نحن يجب أن لا نستسلم مهما كان، سنبقى أبطالاً أقوياء وصامدين في وجوههم المزيَّفة بالأقنعة المتَّسخة، أشرارًا لا يعرفون قيمتنا ونفوسنا النَّظيفة الطَّاهرة، والأنوار التي تشعّ في قلوبنا لو زاروها لأنارت السَّماء السَّاطعة بالنُّجوم بأكملها.

إنَّني أكتب الآن حقيقة هذا الزَّمن وأكشف عن هذا الواقع المزيّف الذي أصبح فيه الأشخاص لا يرحمون أحدًا، أكشف عن نفاقهم وأفعالهم، لو رميتهم في سلَّة المهملات لاتَّسخت أكثر... ها أنا أنصحكم وخذوها عبرة منّي، حياتنا بسيطة، عيشوها واملأوا قلوبكم بحب الله وحبّ الغير، إبني سعادتك بنفسك ولا تنتظر من أحد بأن يبنيها لك، وبنفس الوقت لا تسمح لأحد بأن يهدمها، ولا تثقوا في أيّ شخص، املأوا أوقاتكم بفعل الخير، والأهمّ، اِرحموا مخلوقات الله، أحبّكم أعزَّائي.

بقلم: سلمى عون الله ـ ولاية وادي سوف

مسافات قطعتها بنت الرّيف

الحياه كلّها عبرة، أمَّا عن العبرة التي سأحكيها لكم ستكون من حياتي ليستفيد منها الجميع؛ أنا فتاة في عمر المراهقة، جبرتني الحياة أن أعيش أسوء ظروف عمري، لقد كان الضَّغط عليَّ من كلّ نواحي الحياة، حتَّى أصبحت أتنفَّس مرارتها، أصبت بمرض نفسي جعلني أكره الحياة لكن كان عندي خيط أمدّ لي الأمل أنَّ حياتي ستتغيَّر يوما ما، فتمسَّكت بذلك الخيط حتَّى أصبح حبلاً... نعم، كلّ من يتعلَّق بالأمل سيصبح ذلك الأمل أقوى؛ بحثت عن كلّ أنواع الحلول وقرَّرت تعلُّم القراءة والكتابة من بعد ما كنت أمّيَّة، تعلَّمت في ثلاثة اشهر بدون معلّم لوحدي وواصلت السَّير في طلب العلم وأنا الآن أقرأ القرآن وسأصبح كاتبة، والعبرة من قصَّتي: لا تنتظر طبيباً يداويك، وكن لنفسك الطَّبيب... كلّ النَّاس تعيش مرارة الحياة لكن ليس كلّ النَّاس تعيش تقلّب على مرارة الحياة، دخلت في أصعب الظُّروف لوحدي وكذلك سأخرج منها لوحدي، لأنَّني فتاة لا أرضى أن أعيش على شفقة من أحد.

بقلم حبيبة بنت فاطنة ـ ولاية النعامة

خذ عِبر الزَّمان لتنجو إلى برّ الأمان

خذ العبرة ممَّن تعثَّر مرارا وتكرارا وتاه بدوَّامة الحياة، فصُفع وهزُم، ثمَّ نهض وصمد، فتألَّم ثمَّ تعلَّم... خذ العبرة ممَّن أعطى في الفؤاد سكنًا لأعزاءهم وأحبَّائهم، وكان هذا الاعتزاز سببًا في أن يرفعوا أنوفهم نحو السَّماء؛ أهذا جزاء مودَّتهم؟

خذ العبرة ممَّن صاروا ذوي شرف مرموق وازدادت مودَّتهم بين أقاربهم، فتغيَّر عليهم معظم النَّاس حقدًا والتفَّ الوشاة حولهم لكي يضعفوا رابط الصّلة بينهم.

فأقول في أبيات شعر لي أنعت به (الحقدة والوشاة):

من ذا الذي أفنيت عمرك كي تجور بما طوى منه الزَّمان...

من ذا الذي لم يكترث آخر المطاف لما سيحدث من لهيب كالجمان

كفاك حقدًا يا رفيقي يا جبان...

مالي سوى بشر يلوح أرجاء المكان...

ليلتمس سبل الهداية والسَّلامة والأمان...

يا ذا الزّيف، يا نقل الوشي، يا تضليل من سلك السَّبيلاَ...

لم نرتدي نحن القناع لبرهة أو كيف أنتم تحسبوه خليلاَ...

إن كان هذا ما خُلقتم عليه فإذًا لكم دار الجحيم مقيما...

خذ العبرة ممَّن اتخذ جاره كرب بيته فأدبره ونهش عرضه...

خذ العبرة ممَّن وضع ثقة عمياء بأقرب الأقربون إليه وسرد له مكنوناته، فأعطاه وجهه وإذا به ينشرها كانتشار بذور العشر...

خذ العبرة ممَّن غاص بنعيم الدُّنيا الزَّائل واغترَّ بملذَّاتها، فانتشل ملك الموت روحه ولم يستطع نطق الشَّهادة وكأنَّ غصَّة علقت في حلقه...

الحياة دروس، فلا بدَّ لنا أن نخضع لامتحان لكي نحصل على النَّتيجة، لذا علينا بأخذ العبرة.

بقلم: هيام الهادي فضل ـ البلد السودان

الحياة خشنة ويل للنَّاعمين

لملم شتات نفسك في كلّ مرة تنهار، أعلم أنَّه ليس سهلاً عليك تجاوز عثرات الحياة وحدك، أحيانا نحتاج إلى سند، لكن ما دمت أتيت إلى هذه الدُّنيا لوحدك وستغادرها لوحدك، وإن تألَّمت لا أحد سيشعر بحجم الألم مثلك؛ فعليك النُّهوض والاستمرار والمكافحة لوحدك.

إن لم يضحك الآخرون على أحلامك فاعلم أنَّها ليست كبيرة، وإن أغلقت غرفتك وانزويت لوحدتك لن يتضرَّر العالم بحزنك... الحياة حرب يا صاح، واعلم بأنَّ هذا الوقت سينقضي حتَّى وإن طال.

لا تهرب، بل واجه، ضع عينيك في عيني جرحك واتركه ينزف دون أن يرفّ لك جفن، أنظر إلى الصُّورة ألف مرَّة، وعد لقراءة الرّسالة كلَّما اجتاحك الحنين، أتركها تجرحك حتَّى تصبح عاديَّة، قابل ضعفك بابتسامة كلّ يوم، اهمس في المرآة بأنَّك أجمل من في الكون، الأمر لا يستدعي كلّ هذا الضعف.

في رواية كانت تسردها علينا جدّتَي رحمها الله لصديقتها التي سلب منها القدر بصرها رغم صِغر سنّها، إلاَّ أنَّها كانت شغوفة، حالمة رغم كلّ الاستهزاء الذي واجهته، وهي في سنّ الثَّانية عشرة من عمرها، كانت أحيانا تبكي وأحيانا تتحسَّس سبيلها بعصاها، وأحيانا تنام... إلى أن جاء يومًا واستسلمت لوضعها قناعة لا إجبارًا، ومنذ ذلك اليوم قرَّرت الالتحاق بالمدرسة القرآنية لحفظ

القرآن لأنَّها رُفِضت في المدرسة وذلك نتيجة لسيطرة الغرباء في المؤسَّسات الجزائريَّة آنذاك (الاستعمار)، وعند ختمها لكتاب الله بعد ثلاث سنوات، شاءت الأقدار أن يعيد لها المولى بصرها، تداركت ما فاتها والتحقت بمحو الأميَّة، إلى أن أصبحت معلّمة في إحدى المؤسَّسات التَّربويَّة.

خذ العبرة وحاول التَّخطّي واستشعار الإيجابيَّة بين ثنايا أيَّامك، ستجد أنَّك غضضت بصرك عن كثير من النّعم.

بقلم: زينب بوطيب ـ ولاية واد سوف

رسالة لك

لعلَّ الاضطراب الذي يزورك في حياتك يجعلك تشعر بأنَّ اللّقاء مع أحلامك مستحيل، وأنَّ هذا الاضطراب لن يزورك وحده بل سيشعرك بأنَّك إنسان فاشل وأنَّ الإخفاق هو عادة أضحيت تتقنها، لوهلة ستنسى أنَّك حقَّقت الكثير من النَّجاحات من قبل... عليك أن تقاوم واجعل من الأمل سلاحا تقاتل به موجات الحياة وتقلُّباتها لتعيش، واعلم أنَّ الدُّنيا مزيج بين خريف وربيع، ومهما سقطت فيها ستزهر، وخلف كلّ تلك الإخفاقات سنعتبر وسندرك أنَّ الحلم يستحقّ العمل والتَّفكير والمثابرة و الإقدام، وأنَّه لا ينبغي أن تظلَّ ثغرة واحدة في النَّفس تسمح بدخول التَّشاؤم.

عانق الأمل كلَّما صفعتك الحياة وردّد: أنا قويّ للمات، كلَّما ضعت في زحام الحياة تذكَّر بأنَّك كالجدار، والجدار لا يُحطّم بسهولة، متاهة الحياة معضلة... اعلم، إن كنت تائها فيها ستتلاشى ويتلاشى القوام الذي بداخلك... ابقى ثابتًا، سعيدًا، مميَّزًا بكلّ التّفاصيل التي تحتويها حتَّى لو كان إخفاقك جزءًا من تلك التَّفاصيل بالأشياء التي فعلتها وجعلت منك شخصًا فخورا بنفسه يوما ما. طريق السَّعي طويل يا رفيقي، فتارة تخفق وتارة تصيب إلى أن تصل وتعانق أحلامك... أحلامك التي ركضت خلفها لسنوات حتَى تحقَّقت بعد سيل من التَّعب والتَّضحية، واليوم حظيت على أجمل جزاء، ألا وهو: لقائك بها.

بقلم: بلخيري سالمة ـ ولاية المغير

غلطة

من ودنَّا وحبنا سقيناهم...
من وقتنا منحناهم...
في العتاب تحمَّلناهم...
في الصدّ والرَّدّ...
للخواطر جبرناهم...
في الحنين تمنَّيناهم...
بقربنا السَّكينة أعطيناهم...
وكم رددنا بأنَّهم قوم مختلف عن من عهدناهم...
فكانوا لنا سهاما تدمع دما...
تقذف في قلوبنا قهرا وخداعا ورعبا طال أمده اتّساعًا...
إيَّاك يا صديقي وأن تعطي قلبك لمن لا يستحق...
لمن الباب لا يدقّ...
ولا تقدّم ثقتك إلاَّ لمن يصدّق...
لمن لا يكلّ ولا يملّ من حضورك وكلامك، عتابك ولومك...
لا تقدّم التَّضحيات إلاَّ لمن يرى في وجودك مكسب...
وفي غيابك مقرب...
وفي نظراتك رونق...

وفي ابتسامتك عطر يجذب...
وفي آمالك وطموحك نجاح لا فشل يعذّب...
لمن يرى فيك الحياة وفي بعدك وفراقك الممات...
لمن تدنو منه فتتعلَّم الصَّبر والحكمة، لا النَّدم...
تتعلَّم الوصال والكفاح والنّعم...
فيزهر ربيعكما ويضحك الكون لكما لا عليكما...
وينشر النَّسيم في الأرجاء ويعمّم...
فأنا التي ذقت في الحبّ مرارة عالية...
ودست على الأشواك حافية...
وتهت في متاهة جارية...
أيَّاما وسنينا غالية...
لم أذق طعم النَّوم والرَّاحة السَّارية...
على كلّ إنسان ولم أدري ماهية

بقلم: عائشة عزوار ـ ولاية قسنطينة

عش حياتك بطريقتك أنت

خرجنا من بطون أمَّهاتنا مرَّة واحدة، وسنرجع إلى بطون هذه الأرض مرَّة واحدة، كما سنعيش حياة واحدة؛ لما لا نعيشها كما نحبّ؟ سألت نفسي وأريد أن أسألكم هذا السُّؤال؛ ماذا لو عاش كلّ شخص حلمه؟

كيف ستبدو حياتنا إذا كان كلّ شيء يحضر بلا كلل أو تعب، كلّ ما نتمنَّاه ونطلبه يحضر؟ هل ستكتمل سعادة النَّاس؟

ستكون حياة دون فائدة، لا فائدة من حياة لم نتعب ولم نجاهد فيها من أجل مستقبل نتمنَّاه...

أنا أوَّل ابنة لوالدي، كنت أوَّل شعور لأمومة، وأوَّل أبوَّة؛ ها قد منحتني الحياة الصَّدارة من أوَّل أيَّامي، دومًا ما كنت أتصدَّر المراكز الأولى، لا سيما في دراستي في الثَّانوية، كنت الأصغر سنًّا والأكثر تفوُّقا، أحببت هذا الرَّقم "1"، خضت تجارب عديدة، تعلَّمت من بعضها التَّضحية وأخرى علَّمتني الثّقة بالنَّفس... أتعثَّر تارة وأنهض تارة أخرى... أسقط وأرجع لما كنت عليه. كلّ منَّا في هذه الحياة تعلَّم درسًا، أخطأ وأعاد النَّظر فأصاب. أنجح إنسان في هذا العالم هو الواثق من نفسه لا من يثق في النَّاس، هو ذلك الذي عاش تجارب، حارب، وخسر كلّ شيء؛ لكن القدر هو سيّد المواقف. نتتبَّع حياتنا وأهدافنا، ولا نأمن بفكرة التَّخلّي. لقد نضجت بعد سقوط، تعثّر، وجروح... أصبحت أحبّ الابتعاد عن كلّ شيء، عن كلّ شيء يزعجني،

الحياة علَّمتني من الأم، ومن الأب، ومن العائلة، ومن الصَّديق، ومن الحبيب...

الكتابة هي من كانت سندًا، وهي من منحتني لقب مسطَّر بالصَّدارة... جميلة هي الصَّدارة في الحياة، ليس تكبُّرا أو غرورا، لكن تشعرك بالافتخار، بالأمل، بحياة جديدة عنوانها الأمل والحلم، وحياة جديدة كلّ يوم.

بقلم: عبد الرحيم خضرة ـ ولاية غرداية

اصنع من أجل حلمك حربًا

إنَّ التَّجربة التي حدثت معي علَّمتني كيف أقاتل من جديد، كانت تجربتي عندما رسبت في شهادة البكالوريا لأوَّل مرَّة، ظننت يومها أنَّني خسرت كلّ شيء وأنَّ أحلامي قد انكسرت... لتذرف عيوني دموع أحزان وأوجاع أرواحنا المريرة.

لقد كانت حقيقة الحياة مجرَّد مزيج من الدُّموع، والابتسامات المزيَّفة، والصَّدمات القاسية؛ "لقد كان أصعب يوم في حياتي"، ولكنَّني أمنت بالله ثمَّ بنفسي. رغم كلّ تلك الأحداث التي حدثت معي في ذلك اليوم، قرَّرت أن أقاتل من جديد ولا أؤمن بخسارتي، وأن أجعل ذلك الفشل بداية لعودتي وليس نهاية قصَّتي؛ "عدت بعد الألم إلى جوّ الدّراسة كوني تلميذة بكالوريا مرَّة ثانية واستجمعت قوَّتي من أجل تحقيق حلمي، حينها قرَّرت فعل المستحيل".

اِسمع أيُّها القارئ: أريدك أن تثق بنفسك وبحلمك الرَّائع، سوف يتحقَّق يوما ما، كن واثقا أنَّك إن حاولت باستمرار فسيتحقَّق حلمك، وإيَّاك أن تجعل الفشل يثبّتك أو يتمسَّك بك؛ "ولا تضع نفسك في موقف تضمن فيه النَّتيجة دائما، بل ضع نفسك في موقف أنَّك تجرّب فيه بأنَّك ممكن تفشل أو تنجح" حلمك ثمَّ حلمك ثمَّ حلمك، وإيَّاك أن تتخلَّى عن حلمك أبدًا، بما أنَّك استطعت أن تحلم، تستطيع أن تحقّق...

اِصنع من أجل حلمك حربًا، واشعل قلبك، أيقظ العملاق الذي بداخلك، وأدرك حلمك فهو ينتظرك.

لا تخف من الفشل بل اسعى، حارب، تعلَّم، كافح، وأحبّ الحياة.

لا يجب أن تفقد ثقتك بالله مازال هناك أمل بأنَّ حلمك سوف يتحقَّق، إن لم تجرّب لن تتعلَّم، وإن لم تفشل لن تنجح، وهذه هي فلسفتي في الحياة.

بقلم: راجعي صبرينة ـ ولاية المسيلة

الله يراني

كلُّنا نعرف هذه القصَّة: "في يوم من الأيَّام، أراد شيخ أن يختبر ذكاء وفطنة طلاَّبه، فذهب إلى أربعة منهم وأعطى كلّ واحد منهم تفَّاحة وطلب أن يأكلوها في مكان لا يراهم فيه أحد، وبعد فترة من الوقت جاءه الفتيان الأربعة فسألهم الشَّيخ: هل أكلتم التُّفاحة؟ قالو: نعم: فسألهم المعلّم: أين؟ ردَّ الفتى الأوَّل وقال: في غرفتي، والثَّاني في الصَّحراء، والثَّالث فوق مركب في البحر، أمَّا الفتى الرَّابع جاء وبيده التُّفَّاحة فسأله الأستاذ: لماذا لم تأكل التُّفّاحة؟ أجابه: ذهبت وبحثت عن أماكن كثيرة، فلم أجد مكانًا لا يراني فيه الله، إنَّ الله يراني في كلّ مكان دائمًا"... وهذه القصَّة تنطبق كذلك على السَّرقة والكذب والنّفاق والخداع وغيره من الأخلاق الذَّميمة التي يظنّ صاحبها أنَّه بوحده من يقوم بها لا أحد يراه أو يحاسبه، ولكن في الأصحّ؛ الله يرانا في كلّ مكان ومعنا في كلّ الأوقات، وهنا نستنتج العبرة والحكمة المستفادة من القصَّة وهي أنَّه يجب علينا زرع مبادئ التَّقوى وعدم مخالفة الله عند الفتية في هذه الأوقات، وذلك حتَّى يدركوا أنَّ الله مطَّلع على أفعالنا وأقوالنا دائما، وبالتَّالي يحاسبون أنفسهم ويراقبون أقوالهم وأفعالهم ويصحّحون أخطاءهم.

بقلم: سيرين شواش ـ ولاية البليدة

الإبداع ثمرة

منذ صغري وأنا أستيقظ صباحا قبل طلوع الشَّمس، فأشاهد جدَّتي تقوم لصلاة الفجر كلّ يوم على مدار السَّنة دون كسل أو ملل، وعادة ما أسمع صوتًا غريبًا يأتي من نافذة الغرفة المطلَّة على الشَّارع، فأذهب لأستطلع على الامر خفية، فأجده صوت أقدام تجري للصَّلاة فجرا نحو المسجد الموجود بالقرب من منزلنا، فكنت أزداد حيرة من نشاط هؤلاء النَّاس مهرولين لأداء صلاة الفجر...

وكانت هذه الصُّورة لا تفارق ذهني، وكنت دائما أتساءل في نفسي؛ لما لا يكملون نومهم حتَّى طلوع الشَّمس ويستيقظ الجميع من نومهم ثمَّ يصلّون في المنزل؟ لماذا الصَّلاة خير من النَّوم؟ ما الهدف يا ترى من الصَّلاة؟ وأنا صغيرة في السّنّ لا أعرف الفائدة من أداء الفرائض إلاَّ بشكل سطحيّ... حتَّى جاء يوم وأنا جالسة مع أبي وأمّي أشاهد حصَّة فتوى على الهوى ككلّ يوم خميس مساءً، و كان موضوع الحصَّة عن الصَّلاة وفوائدها وخاصَّة صلاة الصّبح، فتعدَّدت الفوائد، وعندها قرَّرت أن أكون مثل هؤلاء الفائزين في الدُّنيا والآخرة، بأداء فرائضهم، فتنوَّرت بصيرتي وأصبحت استشعر دينيًّا كلّ ما هو حولي وعلى جميع الأصعدة، حتَّى أصبحت متميّزة في كلّ شيء، وذلك بفضل الله، فقد اكتسبت عدَّة سلوكيَّات حسنة بفضله تعالى، وأصبحت أتقن كلّ ما أقوم به، حتَّى صرت مبدعة فيه، فقد كانت القدوة شخصيَّة

لها خبرة وليس لها شهادات. جدَّتي أخذت منها العبرة، ومن العبرة أصبح الإبداع في حياتي ثمرة، مع العلم أنَّ الإبداع هو كلّ ما يطرأ على المألوف ليحوّله الى شيء جديد، فضروري جدًّا أن نتحلَّى بعادات مفيدة يكون لها بعد إيجابي في حياتنا، حيث يتجلَّى ذلك من خلال الجديد الذي نظفيه، فيتحقَّق في حياتنا ما يطلق عليه: "إبداع".

الجدير بنا أن نستغلّ فرصة وجودنا مع أشخاص ذي خبرة للإستفادة من تجاربهم وأخذ النَّصيحة منهم، لتجنُّب تكرار نفس الأخطاء وتحقيق التَّقدُّم بوتيرة سريعة في حياتنا. أنا شخصيًّا، لمَّا تعوَّدت على تبنّي العادات الحسنة مثل: الالتزام، الانضباط، احترام الوقت، الاجتهاد في العمل، أداء العبادات في وقتها مع التَّقرُّب إلى الله... وجدتها صنعتني وأضافت قوَّة إلى شخصيَّتي، حتَّى شعرت أنَّني قائدة أوجّه حياتي وأفكاري على النَّحو الصَّحيح ولا أتبع غيري في ذلك؛ فالإبداع هو ما يميّز "القائد عن التَّابع" كما يقول "ستيف جوبز" مؤسّس شركة آبل.

بقلم الأستاذة أوصيف وهيبة ـ ولاية الجزائر العاصمة

الحياة تجارب

نعيش في حياة مليئة بتجارب مختلفة ونمرّ بظروف ومواقف متعدّدة، منها السَّعيدة ومنها المحزنة، وكلّها تبقى راسخة في أذهاننا رغم مرور السّنين، ومن خلال ذلك نجعلها ونتّخذها كدروس ثابتة في حياتنا القادمة، نستفيد من عدم تكرارها أو الوقوع فيها مجدَّدًا، ويعتبر ما يحدث لنا أو لغيرنا عِبرًا نأخذ منها مغازي ودروس، سواء كانت في الماضي أو الحاضر، وأكبر مثال في هذه الحياة يتوجَّب على الإنسان أن يأخذ منه العبرة هو الموت، لأنَّه حقّ على البشريَّة جمعاء، حيث أنَّه لا يفرّق بين كبير كان أو صغير، فلكلّ نفس أجل محدَّد لا يعلمه إلاَّ الله تعالى، ومن هنا يلزم على العبد الاتّعاظ، وعمل الخير، وتوقُّع الموت في أيّ لحظة. وبما أنَّنا نعيش في هذا الزَّمن الذي تكاثرت فيه موت الفجأة، وأخطر ما يحدث للإنسان أن يصاب بالغفلة عن ذكر الله، والأمر بالمعروف، والنَّهي عن المنكر والقيام بتغييره ولو بأضعف الإيمان، وأداء العبادات، والإخلاص، والنيَّة في العمل لوجه الله سبحانه... ثمَّ أن نأخذ العبرة من المرض وعدم القنوط من رحمة الله الرَّحيم، حيث أنَّه ابتلاء وزكاة النَّفس، وكما كان يقول السّلف الصَّالح: من أحبَّه الله ابتلاه، فهنيئا لمن ابتلاه الله وأصابه بمرض وتقبَّله بنفس راضية مطمئنَّة بالشّفاء صابرة، لأنَّ جزاء الصَّابرين عند المولى عزَّ وجلّ، كذلك عند حديثنا عن الفشل فهو يعدّ العتبة والبداية الأولى للولوج لعالم النَّجاح واتّخاذه عبرة وموعظة

للوقوف مجدَّدًا على أرجلنا وعدم اليأس، ففي بعض الأحيان نجده سببا مهمًّا في تحقيق النَّجاحات التي ظننَّا يومًا أنَّها كانت مستحيلة، والمبتغات التي لطالما كنَّا نطمح إليها. إذًا، وممَّا سبق ذكره نقول: أنَّ أخذ العبرة واستيعاب ما مضى من الأخطاء وتحويلها كإفادة لنا ولغيرنا.

بقلم: سعدي شريفة ـ ولاية تبسة

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين سيّدنا -محمد صلى الله عليه وسلّم تسليما كثيرا- فالخير فيما يختاره الله، وكلّ الخير في تدابير الله لنا، حتَّى لو كان عكس رغبتنا، وكلّ اختيارات الله صالحة حتَّى وإن كنَّا لا نفهم كلّ أسبابه، وكلّ مَن حُرِمَ من شيء فذلك لأنَّه خير له؛ فوالله، والله لن تجد أجمل من اختيارات الله إخواني أخواتي... كلّنا نعلم أنَّنا مررنا بظروف كانت جدّ صعبة والبعض يمرّ فيها الآن، أودّ أن أقول لكم: لا تيأسوا إنَّ رحمة الله واسعة وتذكَّروا دائما "لا يكلّف الله نفسا ألاَّ وسعها" ضاقت عليك؟ قريبًا انشاء الله ستفرج، كما ضاقت كما تفرج، صبرا جميلا والله المستعان ثمَّ ترزق بما يليق بقلبك، الحياة كلّها في آيتين {فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى} {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا}. فاللَّهم طهّر قلوبنا من كلّ ضيق، ويسّر أمورنا في كلّ طريق؛ فمن ظنَّ بالله خيرا فلن يخيّب ظنَّه، ومن شكر الله على نعمته زاده الله من فظله، ومن توكَّل على الله فهو حسبه... إيَّاك أن تستسلم في هذه الحياة، فاستعينوا بالصَّبر والصَّلاة ووداعا لكلّ شيء مضى وأهلا بما كتبه الله لنا، ربَّما أراد الله لك أن تمرَّ بتلك الأزمات حتَّى تتذوَّق الفرحة وجبره لك؛ فاللَّهم الطُّمأنينة في كلّ خطوة نخطيها، وتذكَّر دائما أنَّ الله على كلّ شيء قدير. مادام هناك قلب ينبض وإرادة، فلا تبرح حتَّى تبلغ للنَّجاح الذي تتمنَّاه، ونصيحتي هي اتّباع طريق الصَّح والصَّلاة لأنَّها مفتاح لكلّ شيء.

العبرة: كلّ شخص في هذه الدُّنيا يأخذ نصيبه، والذي خَلق لن يُضيّع حقَّ أيّ إنسان، فقط على الشَّخص الصَّبر وعدم القنوط من رحمة الله.

بقلم: باركي سمية ندى ـ ولاية تيبازة

لا للنّسيان

من منَّا لم يسمع عن النّسيان أبشع الكلام؟ ومن منَّا لا يعرف معنى النّسيان وملاذه؟

الحياة غريبة، غالبا ما يتردَّد على أسماعنا أنَّ الذَّاكرة أهمّ ملكة للإنسان، وتغازلنا عن السُّوء الذي يلقاه الفرد حين تبلغ ذاكرته الذَّروة من كلّ مرّ وقبح...

أيَّام مضت، تألَّمت كثيرا، ذقت طعم الخذلان مرارا، تلقَّيت الطَّعنات بشتى الأنواع، بكيت وأدمعت عيوني بغزارة، تسارع نبضي، تعالت آهاتي، أوشكت على الاختناق، كست الخيبة ملامحي، وألبست الحداد وجهي. نعم تألَّمت كثيرا، دفنت ابتسامتي المشرقة وبشاشة وجهي في مقبرة النّسيان، حاولت التصنُّع لإخفاء ما بداخلي عن الملأ، اجتهدت كي لا أسمعهم ضجيج صمتي الذي تعلو صرخته وتضطرب، وأنين آهاتي عليَّ يتغلَّب، تمنَّيت أن أنسى وأمحو كلّ مرّ عشته لأكمل مشوار حياتي بسلام... لكن بقوَّة وعزم وإصرار قلت وصرخت: لا للنّسيان، وما النّفع من النسيان! بل أتذكَّر لأتعلَّم من تجاربي، حدَّثت ذاتي وفضفضت لنفسي كما لو كنت أحدّث أقرب النَّاس إلى قلبي... نعم صرخت بكلّ قوَّة: لا للنّسيان، قلت لها: لا تنسي تجاربك ولا أوجاعك مهما كان عمق البشاعة والفظاعة فيهما، فوحدها الخيبات تعلّمك الصُّمود والوقوف من جديد بأقوى وأبهى حلَّة؛ حلَّة الأزمة و الإرادة، حلَّة

الأمل والتَّفاؤل في المستقبل الأفضل ولأنجح، وأنت كن مثلي وردّد: لا للنّسيان، تعلَّم من زلاَّتك حتَّى تعود قويًّا شامخا لا تزعزعك العواصف مهما كانت ومن حيث ما جاءت.

بقلم: عبد اللاوي سوهير ـ ولاية بجاية

غيّر اتّجاهك

"وأحبب من شئت فإنَّك مفارقه"

مقولة دائمًا ما تخطر في بالي ولا تفارقه، تعيش داخل مسامعي وتتكرّر، عبرة استوعبتها مؤخَّرا، دفعت ثمنها غاليا، أحزانٌ وأوجاعٌ لا تناسب عمري... علاقاتٌ وصَداقاتٌ فَقَدْتُ وصالها حائرًا، فكانت كفيلة لقتلي مليون مرَّة في اليوم، فأفسَدَت طيبتي وجفَّت مشاعري وكسرت خاطري وقلبي، لكنَّني نجوت واجتزت وتخطَّيت كلّ هذه القسوة، يُنجيني الله دائمًا في كلّ مرَّةٍ ظننت أنَّها النّهاية، ونتيجة لذلك جعلني على موعد مع سقف احتمالاتي ومبادئي من كلّ النَّاس ومن كلّ شيء...

كلّ من رحل الآن وغادر على نحو غامضٍ لا يستحقّ أن تقف على عتبة باب قلبه مجدَّدًا، فالحياةُ لا تتوقَّف عند أحد، فقط غادر بهدوء أنت أيضًا وغيّر اتّجاهك وامضي، فلا تتأمَّل كثيرًا لتتألَّم كثيرًا.

ولا تنس، ففي النّهاية كلّ شيء سيصبح على ما يرام، فمهما يكون، لن يحدث أيَّ شيء إلاَّ الأمور الإيجابيَّة، فواصِل المسيرة ولا تبالِي بالماضِي.

بقلم: إرزي مهدي ـ ولاية بجاية

وصايا منّي لكم

يقول محمود درويش: "وإن أعادوا لنا الأماكن، من يعيد لنا الرّفاق"
وأنا أقول: "إن أعادوا لنا الأماكن من يعيد لي أمّي"... قبّلوها، احتضنوها، أسعدوها، برّوا بها، أطيعوها، أحبُّوها، لا تجادلوها، لا تحزنوها، لا تذرفوا دموعها... عن الأمّ أتحدَّث.

فأنا أين هي أمي؟ أين التي أبكي على صدرها؟ أين التي تمسح دموعي؟ أين الحنان؟ أين الأمان مع كلّ هذا الضجيج؟ أين النُّور الذي يضيء عتمتي في هذا السَّواد، أين الحبّ والسَّعادة؟ أين الجنَّة؟

هي دوائي، وسعادتي، وفرحتي، وضحكتي، وسلامتي، وقدوتي، وقوَّتي، وأماني، ومأمني... قد رحلت وأنا في غفلة وغفوة في حياتي؛ فاقضوا كلّ أوقاتكم معها، أفرغوا يومكم من أجلها، عيشوا لحظاتكم الحلوة معها، استغلُّوا النُّور الذي يضيء بيتكم ونجمة النَّهار، فوالله مرارة فقدانها كأن تضع الجمر على كفّ يدك المريض، ضنًّا منك أنَّه دواء وتنتظر أن يتعافى. رحمة الله عليها وجعلها الله في جنَّات النَّعيم ضاحكة مستبشرة؛ فالدُّنيا عبارة عن امتحان صعب والقليل من يجيد الحلّ؛ فالبارحة درس، واليوم عبرة، وغدا تنفيد الدَّرس وأخذ العبرة، لأنَّ هفواتنا خذلتنا، أخذت بنا إلى طريق مسدود وتعرَّضت لتجارب من هذه الحياة؛ فقد زللنا وصحَّحنا زلاَّتنا، أخطأنا وتعلَّمنا من أخطائنا، أحببنا وخابت المحبَّة، وثقنا وانكسرت الثّقة، بحنا وانصدمنا،

تجاهلنا ولم يتركوننا، بكينا وتعذَّبنا ثم جبرنا، أسأنا وحسن الظَّنّ، تكلَّمنا وصمتنا لأنَّ أدركنا أنَّ الصَّمت خير دواء، اشتقنا وحزنَّا، لكن كان الدُّعاء هو الحلّ.

ولا زال... ولا زال...ولا زال.

لا تثق، لا تبوح، ولا تحزن، فلا الحب، ولا الكلام، ولا الثّقة تسعدكم، ثقوا بأنَّ مفتاح السَّعادة بين أيديكم، فأسعدوا أنفسكم قبل كلّ شيء... أسعدو من تحبُّون، عيشوا حياتكم بحلوها ومرّها، استنشقوا هواء الحياة الطيّب، امشوا على نقاط ضعفكم بدون وجع وضعوها على سعادتكم...

هذه نصيحة منّي لكم، خذوها بعين الاعتبار.

بقلم : رجاء بن حومار ـ ولاية ميلة

تعلَّم من الحياة

يا قارئ سطوري، تمعَّن في كلماتي وخذ العبرة، فلعلَّها تصادفك يومًا فلا تنصدم.

الكثير منَّا يقع في خيانة الصَّديق، وذلك عن طريق استغلالهم لإنجاز مهامهم الشَّخصيَّة، خيانة الصَّديق سكّين يصيب القلب فيبقى يتألَّم من أثر الطَّعنة، الأمر الطَّبيعي أن يطعنك أحدهم إن كنت في المقدّمة، لكن الأمر الغريب أن تلتفت فتجده أقرب النَّاس إليك فتبدأ الحياة بداخلك تتحطَّم شيئًا فشيئًا... قد تسرق منك أشياء، وقد تعلّمك أخرى، والذين سرقوا منك ابتسامتك ومنحوك جرعة من الأوجاع والمشاعر الحزينة، اعتبرهم أشخاصًا لا وجود لهم في الحياة، فبعض المواقف تجبرك أن تخرجهم من حياتك، رغم أنَّهم كانوا مصدر سعادتك يومًا... صحيح أنَّهم يتركون أثرًا ورائهم لكنَّه يكفي أن نعيش بارتياح.

وابدأ حياة جديدة مفعمة بالإيمان، وكن متفائلاً دومًا، لا تقف على ذكريات الماضي، لا تعطي قيمة لمن لا يستحقُّك، وتأكَّد أنَّ الله لن يتركك تمضي وحيدًا، واجعل حديقتك مليئة بزهور الأمل لا بأشواك اليأس.

عزيزي القارئ، خذ كلماتي بعين الاعتبار، عسى أن تكون لك طريقًا ينير دربك.

بقلم : عيساوي فريال ـ ولاية الجلفة

ظننت بها خيرًا

مرور اللّحظات القاسية واللّيالي الطّويلة المليئة بالتّفكير الزّائد المرهق الذي تدرك أنّه بلا فائدة وتستمرّ به، يجعلك تظنّ أنّ الحياة كلّها ستمرّ مثل أوّل عائق أصبت به.

لا يحزنني ما مرّ من عمري هدرًا، ولا على أحلامي التي أضعتها خطأً، ولا على مشاعري التي أعطيتها للأشخاص الأسوأ، لا يحزنني إحساني وصدقي وطيبتي... كلّ ما يقهرني، نفسي التي هانت عليَّ وأرخصتها، قدّمتها للذين يطمئنُّون لألمي، أهديتهم البداية الجميلة مقابل نهاية تقهر، فالعبرة دائما في النّهايات. أغلب الغرباء طيّبين، تحسّ قربهم براحة تسرّ خاطرك، تجعلك تبوح بما يقلق قلبك... عن ماذا أتحدّث! عن صديقتي التي ظننت بها خيرا، عن صديقتي التي كنت لها سندًا، عن صديقتي التي قهرتني ظلمً، عن صديقتي التي أبكتني قسرًا، عن التي نكرت الخير ونست المحبّة وتجاوزت الذّكريات، عن التي لا تستحقّ حتّى أن تكون شخصا عابرا في حياتي، جعلتني أدرك أنّ منح الغفران الكثير للأشخاص الخطأ سيقهرك كثيرا، فكلّ الفرص الثّانية ضائعة حتما، كنت أراكِ نقيّة فما الذي أفسدكِ؟

بقيت ليلة مظلمة ذكّرتني بالمآسي التي مرّت عليَّ، لكن الفجر حتما سيصل، سطاعه في سمائي شمساً تحرقك وتحرق أمثالك، فكما شعرت في الكثير من المرّات أنّ البكاء لا يكفي والنّوم لا يكفي و حتّى الحديث لا يكفي، أشعر

أيضا بأنَّ الفرح يكفي للتَّجاوز، والنَّوم يكفي للتَّمنّي، والحديث يكفي للتَّخطّي. لا تسرف مشاعرك في الوقت ذاته لأنَّ مقامات النَّاس متغيّرة حسب أفعالهم، فلا تهب خيرك كلّه حتَّى تدرك من يستحقّه حقًّا، لا تعاتب، قابل الأفعال بأمثالها، ولتعتبر بما مرَّ عليك، ولتميّز بما هو فرجا لك.

بقلم: حماش سهى - ولاية برج بوعريريج

خريف الأرواح

عامنا هذا لخريفنا الآخر لم تتساقط ورقة قط بقدر ما تساقطت أرواح، منها ما هو طاهر بريء ومنها ما هو فقيد شهيد، ذاك انتظر مولوده الأوَّل بعد سنين زواج عجاف، فجائه الخبر على عجالة فاجعة بانتقاله للرَّفيق الأعلى... أتريد المزيد؟ والآخر وافته المنية تحت ركام سقف بيته الذي أفنى حياته في تأسيس ذاك السَّقف، عائلة تستشهد وترفع أرواحها إلى السَّماء وتكفّن في كفن واحد مصحوب باسم عائلة فلان... أتريد المزيد؟ أخ يفقد ساعده الأيمن وهو سنده ومسنده في الدُّنيا، يصرخ بصوت يشقّ الحجر وهو بين أحضان الكرسيّ المتحرّك لما في جسمه من أضرار المخلّفة من العدوّ الغادر... أتريد المزيد؟ رضع أيتام، براءة يقتلون، أطفال يجاهدون، يتشرَّدون ويموتون جوعًا، قصفا، وظلما... أتريد المزيد؟

صحفيّ مغترب هاجر لرصد الأخبار ورفع صوت المظلومين في غزَّة وإيصال الصُّورة الحقيقيَّة للعالم؛ فإذا به يتصدَّر قائمة أخبار اليوم بوفاته... ماذا بعد هذا بالله عليكم، لا يوجد ما هو أرهب وأسوء من هذا.

لا بدَّ أنَّ الجميع أدرك أنَّ جلّ الكلام يتمحور على تلك الحبيبة التي لاحول ولا قوَّة لها إلاَّ بالله، إنَّها فلسطين، حبّنا الأوَّل والأخير، بالله عليك قل لي؛ ألم تأخذ العبرة من كلّ هذا؟

إن لم يُحدث فيك ما يجري فيها رعبًا من الله ورغبة في الاستقامة، فلا روح لك ولا حياة لقلبك ولا مسار لدربك، لا يمكن نكران أنَّ الموت حقّ وتلك الحقيقة مرَّة، وأنَّ مصيرك مثل مصير من سبق. تالله أنَّ كلّ الإشارات تجدر إلى أنَّ الأرض تتهيَّأ لأمر عظيم، فتهيَّأ أنت الآخر للآخرة. أصلح من شأنك ما استطعت، راجع نفسك، وتب الى الله عسى أن يتقبَّل منك. لا تدري لعلَّها فرصتك للتَّوبة النّصوحة، لعلَّك تأخذ العبرة وتلتحق بقافلة الصَّالحين... لا تدري أين وكيف تموت، فاعمل لملاقاة مولاك بنفس يرضى بك عنها وتفوز فوزا عظيما، فخذ العبرة ولا تكن من الميتة قلوبهم فتخسر خسرانا مبينا...

وسلاما على أرض خلقت للفخر ولا يليق بها إلاَّ الفخر، قلوبنا متيَّمة بك يا أقصى.

بقلم: إكرام مسعودي ـ ولاية المدية

المعافى السَّقيم

تاج من ذهب يرتديه كلّ عبد صحّ به الجسد...
يقال أنَّ رجلاً قويّ البنية، يعيش في قرية تدعى بقرية الفقراء، وكان هو بينهم من الأغنياء، فأدَّعى أنَّه ملك لزمانه ذاك، نظراً لتمتُّعه بالصّحة الجيّدة، وأخذ كلّ مرّة يفخر ويتفاخر على الذين قد أسقطهم ثقل المرض، زاعما أنَّه الأقوى والأصحّ، فكان كلّ حين وآخر يقول أنَّه قادر على حمل كلّ الأثقال والأشياء الصَّعب تحمُّلها وحملها، وأخذ اسمه يدور في تلك القرية: "القويّ، القويّ". حتَّى وفي أحد الأيَّام وقف وقال: أمن مثلي فأنا قادر على أن لا آكل ليلتان وأبقى بنشاطي اليومي وكأنَّني ضاعفته مرَّتان، فنجحت فكرته المرَّة الأولى والثَّانية، والكلّ مدهوش حيران، ولكن في المرَّة الأخيرة نهض الرَّجل وهو لا يستطيع حتَّى تحريك قدميه، وقد غدر به مرض شديد وخسر صحَّته وتوفَّته المنية وهو ظالم لنفسه.
العبرة أن احتفظ بالشَّيء حتَّى لا يذهب، فإن ذهب لن يعود، ولهذا فإنَّ الصّحَّة الحفاظ عليها واجب. ويا بني البشر، فتلك نعم الله الواهب، لا تتكبَّر على النَّاس ودع في قلبك إحساس بأنَّ التَّكبُّر من الشَّيطان الوسواس.
واعلم أنَّ في الدُّنيا عمرا لا اثنان، فتعلَّم جيّدًا كيف تتحدَّى الزَّمان.

بقلم: مالكي دعاء ـ ولاية قسنطينة

خذ من تجربتي

إنَّ المال ليس سرّ السَّعادة في العائلة، لكنَّه عنصر أساسيّ في الحياة...
السَّعادة ليست بالمال، بل بالأموال، وهذا أكبر مشكل في الحياة ليس له حلّ؛ لهذا جد حلاً لسعادتك.
أظنُّ أنَّه لا وجود للأصدقاء، فالجميع يفعل المستحيل للحصول على المال، أو لأسباب خاصَّة كالانتقام، أو كوقت و سيمرّ، أو حتَّى التَّلاعب بالمشاعر والأحاسيس؛ لهذا لن تجد صديقًا كأبي بكر الصّديق، وإن وجدت حافظ عليه، منبع الحنان معروف: الأم، ثمَّ الأم، ثمَّ الأم، ثمَّ الأب... باختصار: العائلة، وإن لم تكن لديك عائلة، لك الله و أنت، لا حبيب، لا حبيبة... نحن لسنا في عهد الرَّسول عليه الصَّلاة والسَّلام، الحياة عبارة عن مشاهد وأفلام، أحيانًا تكون مضحكة، وأحيانًا حزينة، تذكَّر أنَّ لكلّ فيلم نهاية؛ لهذا لا شيء يدوم، حتَّى الإنسان ويموت...
كنصيحة أخيرة: لا شيء يدوم، حتَّى عند النُّهوض من النَّوم... ليس عليك أن تلقي اللَّوم على أحد؛ فكن بعقلك وحبّك مع الإيجابيَّات متَّحد، اِبدا كلّ نهار كأنَّه يوم أخير، لا تحقد... لا تحقد على أعدائك فإنَّهم كطفيليَّات تعيش في المستنقعات... كن لطيفًا، عفيفًا تخاف الله خوفًا، عيش نهارك كأنَّه أخر يوم، لا تخطأ وإن أخطأت لا تخجل؛ فأنت قويّ، والمرأة قويَّة في ضعفها أكثر من مقاومة الجمل للحرارة... تأكَّد نحن في منامة لسنا بعيدين عن يوم القيامة، لا تحزن فالحزن عدوًّا للبشر...

هو مسلَّط علينا وكلّ يوم بطريقة مذهلة ينتشر... ابتسم، وكلّ ثانية كلمة أحبّك كرّر... ابتسمي لألتقط لكِ صورة أيَّتها الحسناء.

بقلم: أميمة بن غزالة نوي ـ الحزينة ـ ولاية الجزائر العاصمة

لا تأمل أن تنجح دون صلاة

حدث ذلك في الماضي عندما لم تكن تصلّي، شابَّة في العشرينات من العمر، تاركة الصَّلاة، بدأت لتوّها في وضع خطط وأهداف العام الجديد وشرعت في إنجازها، وحدثت المشكلة؛ فكلَّما أرادت أن تحقّق هدفا من أهدافها انقلبت أمورها رأسا على عقب و تعسَّر كلّ شيء تريد أن تفعله، يا لها من خيبة؟ أتأمّل أن تنجح و هي تاركة للصّلاة، أبدًا، فالنَّجاح كلّه مرتبط بالصَّلاة، لكن سرعان ما اكتشفت الفتاة الدَّافع وراء رسوبها في جميع مجالات حياتها، وذلك بعد أن أزالت الغبار عن مصحفها، وإذ بها ترتّل الآية:{وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} سورة طه آية 124

فتساقطت دموعها و سمعت المؤذّن يقول: حيَّ على الصَّلاة حيَّ على الفلاح، فأسرعت للوضوء وشرعت في الصَّلاة. تيسَّرت أمورها كثيرا بعد ذلك، وحقَّقت الكثير من أهدافها، بل وأكثر. وأنت أيُّها القارئ ألا زلت تريد أن تحقّق نجاحاتك وأنت تاركًا للصَّلاة، أم أنت مثلها تعثَّرت كلَّما أردت تحقيق حلما واحدا فقط من أحلامك؟ كلّ التَّوفيق متعلّقًا بالصَّلاة، إن أقمتها وتوكَّلت على الله، كان النَّجاح حليفك وحظّك.

بقلم: جديع إيمان ـ ولاية البويرة

بالقراءة نسموا ونرتقي

القراءة المثمرة هي الوسيلة الوحيدة التي تجعل الإنسان أكثر وعيا وثقافة ونضجا، من يقرأ أكثر يرى أكثر.

فيها تكسب شخصيَّة قويَّة فتصبح محاورًا جيّدًا وعقلاني ويتحدَّث بكلّ حريَّة ويشارك الآخرين في نقاشاتهم.

كتجربة لي في القراءة منذ أن انضممت لموسم غيث العقول، أحسست أنَّني ولدت من جديد، فكلَّما أطالع أتعلَّم أكثر، فكلّ كتاب أسافر عبر بحوره بتذكرة مجانيَّة أعيش أحداث الكاتب، سواءً كانت مفرحة أم محزنة، فهم أشخاصًا وليسوا كتبًا فقط.

فمنهم من ماتوا، وآخرين ما زالوا يواصلون في كتاباتهم ونحن نقرأ لهم أجمل ما أبدعوا، فالقراءة والكتابة يكمّلان بعضهما البعض، فالله سبحانه وتعالى وهبنا هذه النّعمة. بالعلم نرقى ونرتقي ونزدهر، نحن أمَّة اقرأ. أوَّل كلمة نزلت على سيّدنا وحبيبنا -محمد صلى الله عليه وسلّ-

بقلم :مسعودة تمرحولت ـ ولاية باتنة

على الأثر

إخوتي الأعزَّاء، إنَّ الحياة لن تدوم لأحد لأنَّه لا أبديَّة فيها؛ فهل سألت نفسك يوما، ما صنعت فيما انسلخ من عمرك فيها، فأين هي مكانتك منها؟ هل تحصَّلت على مهنة المربّي صاحب الصَّبر والعطاء، رمز النّماء والعلوّ والرقيّ، التَّحليق في العلياء، منبع الحكمة والدَّاعي إليها... و اعلم عزيزي، أنَّ العلم بستان مزهر لا يرزق إيَّاه من تعوَّد تجرّع كوب الكسل وسكن الجهل، فأفق من سكرة الأوهام وحارب الظَّنَّ فإنَّه مهزلة، فلك منّي هديَّة حسناء. أشهد ثلاث مواضع ولا تغب عنها: أوَّلها الصَّلاة، ثمَّ الصَّلاة، ثمَّ الصَّلاة إذا تمَّ النّداء لها؛ لقد قال عزَّ وجلّ في كتابه الحكيم في سورة النّساء الآية مائة و ثلاثة:{إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}، وتأتيها الغوص في رحاب مجالس العلم والذّكر، فقد جاء في الصَّحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله -صلَّى الله عليه وسلّم- قال: «إنَّ لِلَّه تعالى ملائكة يَطُوفُون في الطُّرُق يلْتَمِسُون أهل الذِّكْر، فإذا وَجَدُوا قوماً يذكرون الله عزَّ وجل تَنَادَوا: هَلُمُّوا إلى حاجَتِكُم، فَيَحُفُّونَهُم بِأَجْنِحَتِهِم إلى السَّماء الدُّنيا، فيَسأَلُهُم رَبُّهُم وهو أعلم: ما يقول عِبَادي؟ قال: يقولون: يُسَبِّحُونَك، ويُكَبِّرُونك، وَيَحْمَدُونَك، ويُمَجِّدُونَكَ. فيقول: هل رَأَوني؟ فيقولون: لا والله ما رَأَوك. فيقول: كيف لو رَأَوني! قال: يقولون: لو رأَوك كَانُوا أَشَدَّ لك عبادة، وأَشَدَّ لك تَمْجِيدًا، وأَكْثر لك تسبيحًا.

فيقول: فماذا يسألون؟ قال: يقولون: يَسْأَلُونك الجنَّة. قال: يقول: وهل رَأَوهَا؟ قال: يقولون: لا والله يا رب ما رأَوْهَا. قال: يقول: فَكَيف لو رَأَوْهَا؟ قال: يقولون: لو أَنَّهُم رَأَوهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيها حِرصًا، وأَشَدَّ لهَا طلبًا، وأَعْظَم فِيهَا رغبةً. قال: فَمِمَّ يَتَعَوَذُون؟ قال: يقولون: يَتَعَوذُون من النَّار، قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا والله ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها! قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ مِنها فِرارًا، وأشدَّ لها مَخَافَة. قال: فيقول: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قال: يقول ملَك مِن الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، قال: هُمُ الجُلَسَاء لا يَشْقَى بهم جَلِيسُهُم». وفي ختامها رتّل آيات الله كلّ حين وخاصَّة في المجالس، فقد بشّر -صلَّى الله عليه وسلّم- قارئ القرآن بأنَّه مع السّفرة الكرام البررة فقال: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران) متَّفق عليه. أرسلت قولي تذكيرا وتنبيها لعلَّ الذّكرى تنفع المؤمنين! وفي ختام هذا المقام لا يسعني إلاَّ أن أقول لك عزيزي القارئ: إنَّ الحياة تجارب تصنع منك ما تشاء، إمَّا بساتين من التَّفاؤل والخير، وإمَّا حقل فئران لا يجني إلاَّ الخيبة والخسران، فضع نفسك في أيّهما شئت، فأنت فارس أيَّامك... تحيَّاتي لك يا عطر الحياة من أرض العزيمة والتَّضحيات.

بقلم: مريم البتول طول طول ـ ولاية تقرت

خيبة الرّوح

أحمل الزَّمن المحترق في عيني وأسافر إليكم، أحمل ذكرياتي في كفّ يدي مطعونة وأقدّم جسدها لكم شهادة ناصعة، على خيانة عظمى لأناس احترفوا الغدر وحرق الآمال البريئة. الكلّ يقاس حسب تربيَّته، لم أنجل من خيباتي يوما، لطالما أضفت لحياتي مزيدا من الدُّروس. حين يقتل البقاء كلّ الأشياء الجميلة يصبح الوداع أمرا ضروريًّا لا بدَّ منه.

يا من تقرأ هذه الصَّفحة، خذ العبرة من حال هذه الكاتبة؛ لا سند مثل الأخ، ولا صديقة مثل الأخت، ولا حنانًا مثل حنان الأم، ولا أمانًا مثل أمان الأب. كان رحيل صديقتي المقرَّبة عنّي جرحا عميقا كلَّما مضت الأيَّام ازداد عمقه، كان كلَّ يوم يمزّق شيئًا من روحي... أيُّها القارئ، إنَّ الصَّداقة من الأمور المهمَّة في حياتنا، وعليك اختيار أصدقائك بكلّ حبّ وعناية، وخسارة أحدهم بعد مرور سنوات من الثّقة المتبادلة تعدّ من الأمور التي لا يمكن تخطّيها بسهولة، ستشعر بألم وحرقة بمقدار يتناسب مع مدى قربك منه، وستنتابك الغصَّة اِثر اضطرارك لإنهاء علاقة دامت سنوات من الاهتمام والثّقة المزيَّفة، كانت هذه العلاقة تعطيك جرعات من مخدّر السَّعادة، وفي حين انتهاء هذا المخدّر ينتهي بك المطاف في دوَّامة من الخيبات والحزن اِثر خسارتك لشخص كان أقرب إنسان إليك. أيُّها القارئ، تنقسم دائرة

معارفك دوما الى قسمين؛ نصف يتضمَّن أصدقائك الأوفياء، والنّصف الثَّاني يتضمَّن الأصدقاء المزيَّفين والمنافقين، دعني أحدّثك عن النّصف الثَّاني قليلا؛ هم يدَّعون أنَّهم يحبُّونك ويتمنَّون لك كلّ الخير، وهم مهتمّين بأمرك حقًّا، هم معك في كلّ لحظات حياتك الحلوة، ولكن لحظة تحوّل ظهرك إلى الخلف، ستفاجئ بخنجرهم الحادّ، وبالتَّالي يجب أن تكون مستعدًّا لكيفيَّة التَّعامل في حال واجهتك الطّعنات من أشخاص كنت تعتبرهم أقرب وأفضل ما لديك. إيَّاك والثّقة، إيَّاك والثّقة... مهما كانت مدَّة علاقتك معهم، في الأخير أقول لك يا قارئ صفحتي، احذر من عدوّك مرَّة، ومن صديقك احذر ألف مرَّة، وخذ هذه العبرة والنَّصيحة منّي... رافقتك السَّلامة أينما كنت، وسلاما لقلبك.

بقلم: مريم أوشن ـ ولاية باتنة

رحلة الحياة

تمضي السّنين كلمح البصر، تتلاشى الأشهر والأيَّام كأنَّها لم تكن، نعيش عدَّة تفاصيل ومع مرور الوقت تتبعثر كأوراق الشَّجر، ذاك حلوٌ و ذاك مرّ، ما ينسى وما يستوطن في عقل البشر، فلن تبقى سوى ذكريات عشوائيَّة مرَّت عبر الزَّمن، لا شيء يدوم ولا حال ثابت، فشريط الحياة مستمر ومتقلّب، ستلاحظ بشكل عام في عدَّة تفاصيل بتغيّر كلّ شيء وأنت متعجّب من هولِ ما يحمله مرور الزَّمن.

أتدري ما هو الأهمّ في رحلة الحياة؟

أن تكون شخصا أدرك بعمق سبب وجوده في هذه الدُّنيا، علم قدر امتحانه الأعظم، وكان على درب وخطى رسولنا الكريم، محبًّا ومقتديًا وللمولى خاضعًا وطائعًا، قال الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم-:«من كانتِ الآخرةُ هَمَّهُ جعلَ اللَّهُ غناهُ في قلبِهِ وجمعَ لَه شملَهُ وأتتهُ الدُّنيا وَهيَ راغمة، ومن كانتِ الدُّنيا همَّهُ جعلَ اللَّهُ فقرَهُ بينَ عينيهِ وفرَّقَ عليهِ شملَهُ، ولم يأتِهِ منَ الدُّنيا إلَّا ما قُدِّرَ لَهُ».

كن جميل الخلق، طيّب النَّفس، ساعيًا نحو الخير ورضا الله والوالدين الكريمين، كن شخصا مميّزا بنفسك وشخصيَّتك، متفائلا، إيجابيًّا، صبورا وراضيا بقضاء الله وقدره، خيره وشرّه ، اجعل دائرة الحبّ تدور حولك تُشعُّ النَّفس والآخر، واجعل قاعدة العدل ترافقك في حبّك للخير وخشيتك لمصائب الشَّرّ على ذاتك وذات غيرك، ولا تنساهم في أدعيتك كما قال الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم-عن الحب: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حتَّى يُحِبَّ لأخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

لا تنسى أن تكون شخصًا متواضعًا وسندًا لمن يستحقّ، لكن تجنَّب الثّقة العمياء، فبعض النَّاس قد يرمونك بسهامٍ وسموم قاتلة، أحسن النَّوايا وتجنَّب سوء الظَّنّ لكن كن فطنا فقد يحيطك عدَّة ثعابين.

لا تخف أيّ عقبة أو مرحلة في حياتك كيفما كانت وتعدَّدت حالاتك ما دام الله معك، فقط كن سندا لنفسك وثق بذاتك وكلّ قدراتك، وتوكَّل على الله في كلّ خطواتك، فحتما ستنال جنَّة الدُّنيا والآخرة في قربك وطاعتك لمولانا الكريم، والمشي في خطى الطَّريق المستقيم.

قال الله تعالى:{قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}. [الملك: 29]

تعلَّم التَّأقلم ومواجهة تقلّبات الحياة، ستواجه نصيبا متقلّبا بين الفرح والحزن، سقوطا ونهوضا، فلا تجعل ذلك يؤثّر سلبًا عليك، فهذه هي دوَّامة الحياة، لكن الأهمّ أنّك لا تستسلم، فقط انهض واستمر فحتمًا بعد العسر يسرًا، وكلّ ما أوتي وكتب من مولانا الكريم أنسب وخيرًا، فهو يعلم ما نعلم وما لا نعلم، أدقّ وأدقّ التَّفاصيل، يحبّنا ويحبّ لنا الأجمل، لذا تذكَّر هذا جيّدًا.

لكلّ من الحزن والفرح لمسة مختلفة، لكن لكلّ منهما مكان بارز، فلولا وجود أحدهما لما قدَّرنا قيمة وحجم الآخر، فكلّ المدارس يسعون في تعليم المتعلّم المعارف والدُّروس ليختبر ويتمَّ تقييمه، أمَّا الحياة عكس ذلك كونها تختبرك لتعلمك الدُّروس بشكل مفاجئ.

بقلم: سارة حدادي ـ ولاية الجزائر العاصمة

لا تثق بأحد

أحيانا نعتاد الحزن ونحتضن الوحدة ويكسونا ثوب التبرُّم الأسود، نهجر الأحباب والعالم الخارجي ككلّ لأنَّه هو من فرض علينا هاته الحالة التراجيديَّة وأجبرنا على التقوقع داخل تلك الكرة المصمتة التي احتضنها اللاَّشيء.

حين أصبت في ظهري بسهم الغدر والخيانة لم أكترث لآهاتي ولا بطريقة لنجاتي، بل مصدومة بمن دمَّر حياتي... أتعلم من؟ نعم هم... أولئك الذين أهديتهم ثقتي طيلة سنوات فكسروها وهجروني دون مبالاة ، تجمَّعت طنطنة فؤادي بالتَّفكير وقدمي العاجزتين على الأرض تسير، كنت أظنّ أنَّ شيمة الخذلان للأعداء لكنَّني أيقنت أنَّ رفاقي لعجزي وضعفي كانوا سعداء.

تساقط سرب الذِّكريات رويدًا رويدا على واحة من الوجع والأحزان، ليبحث فؤادي عن مناص له قرب صندوق الإخلاص والإخاء ويؤرّخ أنينه المستكين على الصَّفحات فيردّد:

صحبت قوما ذئابا في طبعهم؛ وفي قلوبهم انقطع الإخاء والوفاء...

يجلونني في مصالحهم؛ وفي شدَّتي جازوني بالجفاء...

كم صرت منزلا لمن أحببتهم؛ فأحرقوه بنار الخبث والعداء...

إذا طالبتهم بطاووس مزدان؛ أتوك مفتخرين بريشة غبراء...

فاحذر الخسيس صاحب النَّذالة؛ فدمارك يزيده بلاء...

ولا تعطي أحدًا ثقتك وزمانك، فيعاقبك بالغدر دون اكتفاء...

وابق بحبل الله معتصما؛ واصنع من نفسك درة إخاء...
لن تجد الصَّادق المخلص في زمن الخيانة، فالذي يصاحبك لمالك وغناك جامله ولا تصاحبه؛ فعدوّ ذو شخصيَّة عظيمة أفضل من صديق ذو شخصيَّة حقيرة.
سل النَّبي من خصمه يوم القيامة؛ فيجيبك: الحاقد والخائن
إذا كنت حقًّا تريد الوفاء؛ عاشر الكلاب.

بقلم: هديل عليوش ـ ولاية قالمة

الحياة عبرة

بسيطة هي أحلامنا، ولكن يبدو وأنَّها جاءت في زمن بخيل، أحببنا الحياة وتمنَّينا أن نعيش كما نريد، خانتنا وأرغمتنا أن نعيش كما تريد، فسلاما علينا وعلى قلوبنا وخطواتنا ومحاولاتنا وعشق أحلامنا.

علَّمتنا الحياة أشياء كثيرة، أخذنا منها حكمة في كلّ شيء، أخذنا دروسا من كلّ أنواعها، في هذه الحياة عشنا قصصا وتأكَّدنا أنَّ الحياة والإنسان مجرّد شيء وينتهي، لهذا يا قارئ، رسالتي: خذ ما هو مكتوب لك من عند الله ولا تجري خلف النَّاس باحثا عن ما تريد، لأنَّ زمننا هذا أصبح كلّه مصالح وتنتهي بخيبات من القهر والحزن، وهذا قد يتعبك نفسيًّا وتتألَّم بحسرات، وهذا يعني أنَّك ستواجه عواقب من وراء هذا العمل من كلّ النَّواحي؛ الحزن، والبكاء، والوحدة... الخ. لدرجة أنَّك تودّ الرَّحيل إلى عالم آخر، نعم لقد مررت بهذه المراحل الصَّعبة وواجهتها بثقتي بالله عزّ وجل، كنت أسقط عدَّة مرَّات ولكنَّني أقف من جديد وأقول في نفسي أنَّني أستطيع أن أواجه هذا العالم رغم كلّ الانكسارات والصُّعوبات التي مررت بها في حياتي وواجهت العديد، ولكنَّني أخذت العبرة من هؤلاء الاشخاص...

علّموني الكثير... مثلا: أن لا أثق بسرعة بمن يأتيني بكلامه المزيَّف في بداية المواقف. وأن لا أفشي أسراري وأضعها في مقبرة التَّجاهل.

وأن نكبح الدُّموع التي تكشف مدى ضعفنا. وأن نخفي شعورنا بالاحتياج عن كلّ من يشاركنا تعبنا.

نحن لا ننسى جرحا أصاب قلوبنا لأوَّل مرَّة والخيبة التي استفزَّت الرُّوح كيف لها أن تشفى؟

لو مرَّ عمرا بأكمله، القلب الذي خذل ذات مرَّة لا يشفى مهما فعلنا، نحن نكمل ما تبقَّى من أعمارنا نجرّ جراحاتنا، ونحمل الخيبات معنا، ومع ذلك لم يعتذروا عن الطَّريقة التي عاملونا بها، لقد ألقوا باللَّوم على ردَّة أفعالنا رغم كلّ شيء.

سألوني ماذا تعلَّمتِ من هذه العبرة التي مرَّت بكِ؟ فقلت لهم: أنَّ الدُّنيا سلف ودين، وأنَّ المظلوم لا بدَّ له من الانتصار ولو بعد حين، وتعلَّمت أنَّ الكلمة الحلوة، والوجه البشوش، والكرم، هم رأس مال الأخلاق، وأنَّ أغنى إنسان في العالم هو الذي يملك الصحَّة والأمان، وأنَّ الذي معدنه ذهب يبقى ذهب والذي معدنه حديد يتغيَّر... ومع ذلك كلّه يربط قلبي اليقين بأنَّ الله يرى، وأنَّ ظلم النَّاقص زائل بعدل الكامل، وأنَّ وعد الله حقّ آت لا محالة لمن تضرَّروا في سبيله: «فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ»

إخوتي وإخواني، مهما رمت بنا وبكم الحياة أثقالها على عاتقنا، اعلم أنَّ الله لا يكلّف نفس إلاَّ وسعها، فاطمئن، والسَّلام على الأيَّام التي مرَّت دون أن تصيبنا بالنُّدوب، والأيَّام التي مرَّت حادَّة فعلَّمتنا الصَّبر، وسلام على الأصدقاء الذين ما زالوا يعتنون بقلوبنا وأحلامنا... وسلام على البدايات التي سترمّم ما ثقبته فينا النّهايات... وكلّ السَّلام على الأوفياء الذين ما زالوا معنا حتَّى الآن.

بقلم: الكاتبة طحشي زينب ـ ولاية الجلفة

الخاتمة:

وهل للعبرة ختام؟
خذ بيدك القلم أيُّها القارئ وانسج العبرة من تجاربك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بقلم: .....

الفهرس

- الإهداء 07
- مقدمة 08
- زوبعة الحياة 09
- أوراق أيلول 10
- سجنك تفكيرك فاحذر 13
- الحياة كالبحر 15
- مسافة أمان 18
- طموح 20
- حقيقة الحياة 22
- مسافات قطعتها بنت الرّيف 23
- خذ عِبر الزَّمان لتنجو إلى برّ الأمان 24
- الحياة خشنة ويل للنَّاعمين 26
- رسالة لك 28
- غلطة 29
- عش حياتك بطريقتك أنت 31
- اصنع من أجل حلمك حربًا 33
- الله يراني 35
- الإبداع ثمرة 36

- الحياة تجارب 38
- لا تدري لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا 40
- لا للنّسيان 42
- غيّر اتّجاهك 44
- وصايا منّي لكم 45
- تعلّم من الحياة 47
- ظننت بها خيرًا 48
- خريف الأرواح 50
- المعافى السَّقيم 52
- خذ من تجربتي 53
- لا تأمل أن تنجح دون صلاة 55
- بالقراءة نسموا ونرتقي 56
- على الأثر 57
- خيبة الرّوح 59
- رحلة الحياة 61
- لا تثق بأحد 63
- الحياة عبرة 65
- الخاتمة 67

قائمة المشاركين

- صفية بن حمزة ولاية الجلفة
- حنان سنـاقرية الولاية وادي سوف
- إيمان بورزق ـ ولاية الجلفة
- ريم غزيزات ـ ولاية مدية
- بن_سودة_مريم ـ ولاية تبسة
- قليليش شيماء ـ ولاية تيبازة
- سلمى عون الله ـ ولاية وادي سوف
- حبيبة بنت فاطنة ـ ولاية النعامة
-هيام الهادي فضل ـ السودان
- زينب بوطيب ـ ولاية واد سوف
- بلخيري سالمة ـ ولاية المغير
- عائشة عزوار ـ ولاية قسنطينة
- عبد الرحيم خضرة ـ ولاية غرداية
- راجعي صبرينة ـ ولاية المسيلة
- سيرين شواش ـ ولاية البليدة
- أوصيف وهيبة ـ ولاية الجزائر العاصمة
- سعدي شريفة ـ ولاية تبسة

- باركي سمية ندى ـ ولاية تيبازة
- عبد اللاوي سوهير ـ ولاية بجاية
- إرزي مهدي ـ ولاية بجاية
- رجاء بن حومار ـ ولاية ميلة
- عيساوي فريال ـ ولاية الجلفة
- حماش سهى ـ ولاية برج بوعريريج
- إكرام مسعودي ـ ولاية المدية
- مالكي دعاء ـ ولاية قسنطينة
- أميمة بن غزالة نوي ـ ولاية الجزائر العاصمة
- جديع إيمان ـ ولاية البويرة
- مسعودة تمرحولت ـ ولاية باتنة
- مريم البتول طول طول ـ ولاية تقرت
- مريم أوشن ـ ولاية باتنة
- سارة حدادي الولاية ـ الجزائر العاصمة
- هديل عليوش ـ قالمة
- زينب طحشي ـ ولاية الجلفة

خذ العبرة

كتاب جامع

تحت إشراف:
صفية بن حمزة

وصايا منّآ إليكم

قآئمة الكُتّاب المشاركين

- صفية بن حمزة ولاية الجلفة
- حنان سناقرية الولاية وادي سوف
- إيمان بورزق ــ ولاية الجلفة
- ريم عزيزات ــ ولاية مدية
- بن ــ سودة ــ مريم ــ ولاية تبسة
- قليليش شيماء ــ ولاية تيبازة
- سلمى عون الله ــ ولاية وادي سوف
- حبيبة بنت فاطنة ــ ولاية النعامة
- هيام الهادي فضل ــ السودان
- زينب بوطيب ــ ولاية واد سوف
- بلخيري سالمة ــ ولاية المغير
- عائشة عزوار ــ ولاية قسنطينة
- عبد الرحيم خضرة ــ ولاية غرداية
- راجعي صبرينة ــ ولاية المسيلة
- سيرين شواش ــ ولاية البليدة
- أوصيف وهيبة ــ ولاية الجزائر العاصمة
- سعدي شريفة ــ ولاية تبسة
- باركي سمية ندى ــ ولاية تيبازة
- عبد اللاوي سوهير ــ ولاية بجاية
- إرزي محدي ــ ولاية بجاية
- رجاء بن حومار ــ ولاية ميلة
- عيساوي فريال ــ ولاية الجلفة
- حماش سهى ــ ولاية برج بوعريريج
- إكرام مسعودي ــ ولاية المدية
- مالكي دعاء ــ ولاية قسنطينة
- أميمة بن غزالة نوي ــ ولاية الجزائر العاصمة
- جديع إيمان ــ ولاية البويرة
- مسعودة تمرحولت ــ ولاية باتنة
- مريم البتول طول طول ــ ولاية تقرت
- مريم أوشن ــ ولاية باتنة
- سارة حدادي الولاية ــ الجزائر العاصمة
- هديل عليوش ــ قالمة
- زينب طحشي ــ ولاية الجلفة

غلاف: زكرياء زقاب
cover by #reg_zakaria

ISBN: 978-9947-79-968-0
9 789947 799680

المثقف للنشر والتوزيع
Elmouthakaf Publishing & Distribution
E-mail: elmouthakaf2@gmail.com
Elmouthakaf